



وزارة التعليم والبحث العلمي

نصائح للزوجة





وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نصائح للزوجة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام
على أشرف الأنبياء والمرسلين سيّدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين؛ وبعد:

فيقول الله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ
لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ
بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ﴾ [سورة الروم: 21].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم عَنْ خَيْرِ النِّسَاءِ، قَالَ: الَّتِي تُطِيعُ إِذَا أَمَرَ،
وَتَسْرُ إِذَا نَظَرَ، وَتَحْفَظُهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهَا» [رواه
أحمد، والنسائي في «السنن الكبرى»، واللفظ له].



مباركة ومناصحة للزوجين الكريمين :

بتوفيق من الله تعالى ورعاية، وبقضاء
منه وقدر، تمَّ عقد زواجكما على سُنَّة الله
ورسوله، فبارك الله لكُما، وبارك عليكُما،
وجمع بينكُما في خير، وملأ حياتكما بالبهجة
والسَّعادة والنَّجاح.

إِنَّ عقد الزَّواج رَتَّب عليكُما بأمر الله
سبحانه واجباتٍ وحقوقاً متبادلة. وقيام
كلٍّ منكما بأداءِ واجباتِهِ، ثمَّ حصولُهُ على
حقوقه؛ يضمنُ لكُما الرِّضا والسَّعادة، والحياة
الزَّوجيَّة الطَّيِّبة.

أيتها الزوجة الوفيَّة :

هذه باقَّة عَطْرَةٍ من التَّوجيهات والنَّصائح،
في مجال الزَّواج والأسرة، جمعناها من
واقع الحياة وأصول الدِّين... نتوجَّه بها إليك،
فانتبهي إلى ما يلي:



* احرصِ على بقاء الزَّواج واستمراره؛
فهو نعمةٌ جليَّةٌ حالاً ومستقبلاً، وحظُّك منها
أكبر من حظِّ الرِّجال وأظهر؛ فالزَّواج لك سِتْرٌ
وكفاية وعِفَّة، واعلمي أنَّ قيادة الأسرة للزَّوج؛
لأنه أقدر عليها وخُلِقَ لها، فلا تُنازعه إيَّاهَا،
ولا تحاولي الاستعلاء عليه؛ فتفسد حياتكما
وتتكدَّر؛ قال الله تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى
النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا
أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾ [سورة النساء: 34].

* أطيعي زوجك فيما يأمرُك به من غير
المحرَّمات، ولا تمنَّعيه طلباً مشروعاً، وأخلصي
له المحبَّة والاحترام، وقُومي على إدارة منزلِك
وعلى شؤون أولادِك بنُصح وأمانة وإخلاص،
واحرصِ على إنهاء أعمالِك البيتيَّة وقتَ
غياب زوجك، ثمَّ تجمَّلي له وانصرفي إليه
وحده مُدَّة وجوده في البيت، وكوني دائماً
نظيفة في نفسِك وثيابك وبيتك؛ ليجدَ الزوجُ
بقربك الرَّاحة والسَّعادة، وليكونَ بيتك جنَّةً



يشتاق إليها كلما خرج منها، كما يشتاق إليك
كلما غاب عنك؛ فإن فعلت ذلك نلت موعودَ
الله: (الجنة والنعيم المقيم)؛ قال رسول الله
ﷺ: «إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ
شَهْرَهَا، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا؛
قِيلَ لَهَا: ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ»
[رواه الإمام أحمد].

* لا تُجَازِفِي بِالطَّلَبَاتِ غَيْرَ الضَّرُورِيَّةِ الَّتِي
تُرْهِقُ الزَّوْجَ، وَلَا حِظِّي حُدُودَ اسْتَطَاعَتِهِ
وإِرَادَتِهِ، وَإِيَّاكَ وَالْكَذِبَ؛ فَإِنَّهُ سَالِبٌ لثِقَتِهِ
بِكَ، وَلَا تَرْفَعِي صَوْتَكَ - وَلَوْ أَسَاءَ إِلَيْكَ - عَلَى
صَوْتِهِ، وَلَا تَزْعِجِيهِ بِمَا لَا يَحِبُّ مِنَ الْأَحَادِيثِ
أَوِ الذِّكْرِيَّاتِ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ
نَفْسًا إِلَّا مَاءً ءَاتَتْهَا سَيِّجَعُلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾
[سورة الطلاق: 7].

* لَا تَضْجَرِي وَلَا تَتَبَرَّمِي إِذَا أَصَابَتْ
زَوْجَكَ فَاقَةٌ أَوْ عُسْرَةٌ، وَقَاسِمِيهِ الْحَيَاةَ حُلُوهَا
وَمُرَّهَا، وَلَا تَتَعَوَّدِي الْحَرْدَ وَالْهَجْرَانَ؛ فَإِنَّهُ بَابُ



الفراق، وليكن بيتك في نظرك أوسع من بيوت
 الآخرين، واعلمي أَنَّ الصَّبْرَ على مُرِّ الحياة مع
 الزَّوجِ أَشْرَفُ لَكَ وَأَجْمَلُ عَاقِبَةُ مِنَ الْهَجْرِ
 وَالْفِرَاقِ؛ فَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمًا وَعُصْبَةٌ مِنَ النِّسَاءِ
 قُعودٌ؛ فَأَلْوَى بِيَدِهِ إِلَيْهِنَّ بِالسَّلَامِ، قَالَ: إِيَّاكُنَّ
 وَكُفْرَانَ الْمُنْعَمِينَ، إِيَّاكُنَّ وَكُفْرَانَ الْمُنْعَمِينَ.
 قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَعُوذُ بِاللَّهِ يَا
 نَبِيَّ اللَّهِ مِنْ كُفْرَانِ اللَّهِ. قَالَ: بَلَى؛ إِنَّ إِحْدَاكُنَّ
 تَطُولُ أَمَّتُهَا، وَيَطُولُ تَغْنِيسُهَا، ثُمَّ يَزُوجُهَا اللَّهُ
 الْبُعْلَ، وَيُفِيدُهَا الْوَلَدَ وَقَرَّةَ الْعَيْنِ، ثُمَّ تَغْضَبُ
 الْغَضْبَةَ فَتُقْسِمُ بِاللَّهِ مَا رَأَتْ مِنْهُ سَاعَةً خَيْرَ قَطُّ.
 فَذَلِكَ مِنْ كُفْرَانِ نِعَمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَذَلِكَ مِنْ
 كُفْرَانِ الْمُنْعَمِينَ» [رواه أحمد].

* اجتنبِي كُلَّ مَا يُسِيءُ إِلَى شَرَفِكَ وَشَرَفِ
 زَوْجِكَ، وَصُونِي عِفَافِكَ مِنْ كُلِّ تُهْمَةٍ،
 وَلَا تَظْهَرِي بِزِينَتِكَ عِنْدَ غَيْرِهِ مِنَ الرِّجَالِ



الأجانب، ولا تخرجي من بيته بدون إذنه،
واحفظي غَيْبَتَهُ في نفسك وُسْمَعَتِكَ؛ قال الله
تعالى: ﴿فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ
لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾ [سورة النساء: 34].

* أحسني استقبال زوجك بالترحاب
والبشاشة وحُسن المظهر، ولا تصدميه
بالمُنْغَصَات أو الأخبار السيئة فور دخوله
المنزل، بل تلطّفي واجتهدي في إدخال السُّرور
على قلبه، وتخفيف صورة مشاكلك أمامه،
إلى أن يهدأ ويزول عنه عناء العمل وكآبته؛
فقد أثنى النبي ﷺ على أمِّ سُلَيْمٍ لما أخفت
عن زوجها أبي طلحة نبأ وفاة ابنه حتى تعشّى،
ثمَّ تجمّلت له حتّى نام، فأصابها في ليلته، فلمّا
أصبحت أخبرته بلُطْفٍ وحِكْمَةٍ بوفاته ولده؛
فقال لهما النبي ﷺ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي
لَيْلَتِكُمَا» [رواه البخاري ومسلم].

* احذري إفشاء أسرار زوجك البيّنة أو
الحياتية، ولا تذكر عيوبه لأحد، ولا تُعدّديها



أمامه، ولا تُصادِقي من لا يُحبُّ حتَّى ولو كان
 من أقربائك، ولا تُدخلِي بيته أحداً يكرهه كائناً
 من كان؛ فقد قال رسول الله ﷺ في خطبة
 حجة الوداع: «فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ: فَلَا
 يُوطِئَنَّ فُرْشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ، وَلَا يَأْذَنَنَّ فِي
 بُيُوتِكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ...» [أخرجه الترمذي
 وصححه، والنسائي في «السنن الكبرى»، وابن
 ماجه].

* أعيني زوجك على كسب رضا والديه
 وأقاربه، وأكرمهم بصدق من أجله، وادعيه
 بتلطف وتكرار إلى ذلك إن قصّر فيه، واجتنبِي
 كلَّ إفسادٍ أو قطيعةٍ بينه وبينهم، يقول الله
 سبحانه وتعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ
 أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾
 [الرعد: 21]. ولا تتعلقي بما يُنقل عنهم إليك،
 وأهدي إليهم ما يُحبُّون، فبذلك تعظمين في
 أعينهم، وتستقرين في سويداء قلوبهم؛ فعن
 أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يَا نِسَاءَ



المُسْلِمَاتِ! لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةً لِجَارَتِهَا وَلَوْ فِرْسَنَ شَاةٍ (وهو الحافر من الدابة) « [متفق عليه]. وهذا في حق الجارة؛ فكيف يكون حقُّ الأهل والأقارب عند الله تعالى.

* ذَكَّرِي زَوْجَكَ دوماً بطاعة الله ﷻ وطاعة رسوله ﷺ ، والتَّقَيُّدُ بأحكام الحلال والحرام، والتَّخَلُّقُ بِالْأَدَابِ الْفَاضِلَةِ، وَلَيْكُنْ ذَلِكَ بِمَنْتَهَى الرَّقَّةِ وَغَايَةِ التَّلَطُّفِ، فَإِنَّ لَكَ فِي نَفْسِهِ بِذَلِكَ فِعْلَ السَّحَرِ، وَأَقْنَعِيهِ أَنَّ قَلِيلاً مِنْ حَلَالٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ وَأَعْظَمُ فِي نَفْسِكَ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْحَرَامِ. وَلْيَرَفِكَ الْإِسْرَاعُ إِلَى الْخَيْرِ وَاللَّهْفَةِ عَلَيْهِ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ، وَأَيَّقَظَتْ زَوْجَهَا، فَإِنْ أَبِي نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ» [أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ].

* عَظِّمِي زَوْجَكَ فِي نَفْسِكَ حَتَّى يَكُونَ أَعْظَمَ النَّاسِ عِنْدَكَ، وَاجْعَلِيهِ يَشْعُرُ بِذَلِكَ فِي كَلَامِكَ وَنَظَرَاتِكَ وَإِشَارَاتِكَ مَعَهُ وَمَعَ



الآخرين؛ فليس هناك من هو أعظم حقاً عليك
 منه؛ قال رسول الله ﷺ: «لَوْ كُنْتُ أَمْرًا أَحَدًا
 أَنْ يَسْجُدَ لَغَيْرِ اللَّهِ؛ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ
 لَزَوْجِهَا، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا تُؤَدِّي
 الْمَرْأَةُ حَقَّ رَبِّهَا حَتَّى تُؤَدِّيَ حَقَّ زَوْجِهَا، وَلَوْ
 سَأَلَهَا نَفْسُهَا وَهِيَ عَلَى قَتَبٍ لَمْ تَمْنَعُهُ» [رواه ابن
 ماجه].

* جمالُك في أنوثتك، وقوتُك في ضعفك؛
 فلا تقفي أمام الزوج موقف الندِّ للندِّ، والخِصم
 للخِصم، بل رُبَّ كلمةٍ حانيةٍ، أو دَمعةٍ جاريةٍ،
 أو تراجعٍ عن مواجهةٍ عنيفةٍ تكون أقوى وأنفع،
 وأطيب ثماراً لك، وأدوم للمودة، وأفضل
 وسيلة لعودة الزوج إلى رُشدِهِ معتذراً نادماً،
 وقد كان رسول الله ﷺ «لَا يَدْفَعُ السَّيِّئَةَ
 بِالسَّيِّئَةِ، وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَغْفِرُ» [رواه البخاري].

* كوني سريعة الرضا إذا استرضاك زوجك
 بعد خطأ وقع منه، أو غضبة واجهك بها...،
 ولا تكوني سريعة الغضب بطيئة الرضا؛ فذلك



من شرِّ الأخلاق، ويكفيك أن يعتذر إليك
الزَّوج بكلمة أو إشارة أو ابتسامة لتصفو
نفسك وتمسحين آثار الحزن عنها، وقد
قال النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ،
إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ»
[متفق عليه].

* إذا كنتِ موظَّفة عاملة فذلك يَضَعُ
عليك عبئاً ثَقِيلاً، وعليكِ بتعويض الزَّوج
عن فترات غيابكِ عن البيت، سواء في
المشاركة الماليَّة، أو في زيادة التَّحَبُّبِ إليه،
وحُسْنِ استغلال فترات المساء وأيام العُطَلِ
والإجازات في إبراز اهتمامكِ به؛ قال
رسول الله ﷺ: «خَيْرُ نِسَائِكُمُ الْوَلُودُ
الْوُدُودُ الْمُوَاسِيَةُ الْمُوَاتِيَّةُ (أي الموافقة للزوج
في شؤونه وقراراته) إِذَا اتَّقَيْنَ اللَّهَ» [رواه
البيهقي في السنن مرسلاً].

* ليس من حُسْنِ التَّصَرُّفِ أَنْ تَحِلَّ
الخادمة مَحَلَّكِ في خدمة الزَّوج وتأمين



طلباته المنزليّة؛ بحيث يشعر أن لا وجود لك في البيت، أو لا اهتمام لك به شخصياً في طعامه وشرابه ولباسه وحاجاته. وكم من المآسي وقعت بسبب الاعتماد على الخادمة في رعاية الزوج إلى أن فُقدت المودّة والرّحمة بين الزوجين؛ قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ [سورة الروم: 21].

* أشركي زوجك في رعاية الأبناء ومتابعتهم، وخاصّة في سنّ المراهقة، وشاوريه فيما يهتمّ شؤونهم دينياً وأخلاقياً ودراسياً وحياتياً، وازرعي في نفوسهم اللّجوء إليك وإلى والدهم كلّما أعضلت عليهم مسألة، أو استجدّت مشكلة، وكوني عوناً لهم على برك وبرّ أبيهم، فمن وصية النبي ﷺ لمعاذ رضي الله عنه: «وَأَنْفِقْ عَلَى عِيَالِكَ مِنْ طَوْلِكَ، وَلَا تَرْفَعْ عَنْهُمْ عَصَاكَ أَدْبَاءً، وَأَخْفَهُمْ فِي اللَّهِ» [رواه أحمد].

* لا تسمحى لأهلك أن ينالوا من كرامة



زوجك، وعليك ببرهم وصلتهم ما لم يكن
ذلك متعارضاً مع أمر زوجك، وكوني
على ثقة بأن أهلك لا يلومونك إذا حفظت
غيبة زوجك، بل تكبرين في عيونهم عندما
يرونك أشد التصاقاً به ودفاعاً عنه.

* إذا تفاقمت مشكلة بينك وبين زوجك،
فألجئي إلى أهل العقل والدين، ولا تبثي
شكواك إلى كل من سألك، فأهل العقل
والدين يُرشدونك بحكمة وتجربة وبصيرة،
وينظرون في عواقب الأمور وأحكام الدين،
وكثير ممن حولك - خاصة النساء - يُحرّضونك
ويُدفعونك نحو الأسوأ، ثم يتخلّون عنك
في النهاية؛ قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى
الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ
يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾ [سورة النساء: 83].

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين



من المطويات الصادرة عن إدارة الإفتاء :

- ١- نصائح للزوج.
- ٢- نصائح للزوجة.
- ٣- وسطية الإسلام ونبذ التطرف.
- ٤- طاعة ولي الأمر.
- ٥- القروض الاستهلاكية.
- ٦- العمالة المنزلية.
- ٧- أحكام المريض في الطهارة والصلاة.
- ٨- الحجاب وأحكامه.
- ٩- السفر أحكام وآداب.
- ١٠- خاتم الأنبياء.
- ١١- الجنائز والمقابر أحكام وآداب.
- ١٢- رسالة إلي طبيب.

للتواصل مع إدارة الإفتاء :

هاتف : ٢٢٤٨٧٤٨٤ / ٢٢٤٨٧٤٨٢

الاستفتاء بواسطة الهاتف : (١٤٩) أو (٢٢٤٨٧٤٣٨)

الاستفتاء بواسطة الفاكس : ٢٢٤١٨٧٢٣ / ٢٢٤٥٢٥٣٠

 eftaa@islam.gov.kw

 إدارة الإفتاء

 @eftaa_kw

 [eftakw](https://www.youtube.com/eftakw)



www.Islam.gov.kw/eftaa

الرؤية : الريادة عالمياً في العمل الإسلامي.

الرسالة : ترسيخ قيم الوسطية والأخلاق الإسلامية، ونشر الوعي الديني والثقافي، والعناية بالقرآن والسنة النبوية، ورعاية المساجد، وتعزيز الوحدة الوطنية من خلال تنمية الموارد البشرية وفقاً لأفضل الممارسات.

القيم : الريادة والشراكة والوسطية والتميز والعمل المؤسسي.